

كَانَ رَجُلٌ يَعِيشُ فِي بَيْتٍ صَغِيرٍ وَسَطٍ غَابَةِ مِنَ الْغَابَاتِ، يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ وَإِلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي الْبَيْتِ بِاحْتِقَارٍ . نَ افْتَخَرَ بِنَفْسِهِ ؟! إِنَّ الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُنِيرَ الطَّرِيقَ لِلنَّاسِ فِي اللَّيْلِ كَمَا أَنْيَرُهُ لَهُمْ. سَمِعَ الْهَوَاءَ كَلَامَ الْمَصْبَاحِ . وَالنُّجُومُ ؟! يَجِبُ أَنْ أَعْلَمَهُ أَنَّ كَلَامَهُ غَيْرُ صَحِيحٍ، لَمَّا رَأَى صَاحِبُ الْبَيْتِ ذَلِكَ قَامَ وَأَضَاءَ الْمَصْبَاحَ ثَانِيَةً ، مِنْ فَحْرِكَ بِنَفْسِكَ ! إِنَّ نُورَكَ يُطْفِئُهُ قَلِيلٌ مِنَ الْهَوَاءِ أَمَّا الْقَمَرُ وَ خَجَلِ الْمَصْبَاحُ مِنْ نَفْسِهِ. * تحرير وتعبير للناشئين